ا صلى ا عليه وآله حبط عملي أنا من أهل النار وجلس في بيته حزينا ففقده رسول ا صلى ا عليه وآله فانطلق بعض القوم إليه فقالوا له : فقدك رسول ا صلى ا عليه وآله ما لك ؟ قال : أنا الذي أرفع صوتي فوق صوت النبي صلى ا عليه وآله وأجهر له بالقول حبط عملي أنا من أهل النار فأتوا النبي صلى ا عليه وآله فأخبروه بذلك فقال : لا بل هو من أهل الجنة فلما كان يوم اليمامة قتل .

وأخرج ابن جرير والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه عن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس قال : لما نزلت هذه الآية لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول قعد ثابت هذه : قال ؟ ثابت يا يبكيك ما : فقال العجلان بن عدي بن عاصم به فمر يبكي الطريق في هB الآية أتخوف أن تكون نزلت في وأنا صيت رفيع الصوت فمضى عاصم بن عدي إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فأخبره خبره فقال : اذهب فادعه لي فجاء فقال : ما يبكيك يا ثابت ؟ فقال : أنا صيت وأتخوف أن تكون هذه الآية نزلت في فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله : أما ترضى أن تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة ؟ قال : رضيت ولا أرفع صوتي أبدا على صوت رسول ا صلى ا عليه وآله .

قال : وأنزل ا تعالى إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول ا الآية .

وأخرج ابن حبان والطبراني وأبو نعيم في المعرفة عن إسمعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري أن ثابت بن قيس قال : يا رسول ا : لقد خشيت أن أكون قد هلكت .

قال : لم ؟ قال : يمنع ا المرء أن يحمد بما لم يفعل وأجدني أحب الحمد وينهى عن الخيلاء وأجدني أحب الجمال وينهى أن نرفع أصواتنا فوق صوتك وأنا جهير الصوت فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : يا ثابت أما ترضى أن تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة ؟ قال الحافظ بن حجر في الأطراف : هكذا أخرجه ابن حبان بهذا السياق وليس فيه ما يدل على أن إسمعيل سمعه من ثابت فهو منقطع ورواه مالك هB في الموطأ عن ابن شهاب عن إسمعيل عن ثابت أنه قال فذكره ولم يذكره من رواة الموطأ أحد إلا سعيد بن عفير وحده وقال : قال مالك : قتل ثابت بن قيس يوم اليمامة .

قال ابن حجر هB : فلم يدركه إسمعيل فهو منقطع قطعا إنتهى .

وأخرج ابن جرير عن شمر بن عطية هB قال : جاء ثابت بن قيس بن